ومنه قوله .

(وأغيد جارت في القلوب لحاظه ... وأسهرت الأجفان أجفانه الوسنى) .

(أجل نظرا في حاجييه وطرفه ... ترى السحر منه قاب قوسين أو أدنى) وقوله .

(بروحي مشروط على الخد أسمر ... دناو وفي بعد التجنب والسخط) .

(وقال على اللثم اشترطنا فلا تزد ... فقبلته ألفا على ذلك الشرط) وقوله .

(واحربا من هوى رشيق ... معتدل كالقضيب مائل) .

(عذاره لا يجيب دمعي ... وسائل لا يجيب سائل) ومن نكته البديعة في هذا الباب قوله .

(وضعت سلاح الصبر عنه فما له ... يقاتل بالألحاظ من لا يقاتله) .

(وسال عذار فوق خديه جائر ... على مهجتي فليتق ا سائله) ومن السرقات الفاحشة قول ابن الوردي غفر ا له .

(تعجبت من نهديه لو أن لامسا ... أراد انقباضا لم تطعه أنامله) .

(وسال عذار لو نحا نفس صبه ... لجاد بها فليتق ا سائله) ومنه قوله .

(لا تخف عيلة ولا تخش فقرا ... يا كثير المحاسن المختاله) .

(لك عين وقامة في البرايا ... تلك غزالة وذي قتاله) ومنه قوله .

(قبلته عند النوى فتمررت ... تلك الحلاوة بالتفرق والجوى) .

(ولثمته عند القدوم فحبذا ... رطب الشفاه السكري بلا نوى)